في كلمة ألقاها خلال الاجتماع الموسع للقيادة المحلية لانتقالي لحج.. د. الخبجي:

شراكتنا مع المجلس الرئاسي للقضاء على الحوثي والإرهاب وليس على حكم الجنوب

لحج/ الأمناء/ غازي العلوي:

عقدت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة لحج، أمس الأربعاء، اجتماعها العام الموسع للفصل الثالث من العام الجاري ٢٠٢٢، بحضور الدكتور ناصر الخبجي، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي.

وفي الاجتماع، الذي انعقد برئاسة المحامي رمزي الشعيبي، رئيس الهيئة التنفيذية لانتقالي لحج - ألقى الدكتور ناصر الخبجي كلمة نقل في مستهلها للحاضرين تحيات الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

وأشاد د. الخبجي بالجهود التي تبذلها القيادة المحلية لانتقالي لحج، مؤكدا بأن لحج كانت وما زالت السباقة في العمل الثوري النضالي وكذلك في العمل الإداري والتنظيمي، مؤكدا ضرورة بذل المزيد من الجهود للارتقاء بالعمل بما يواكب تطورات المرحلة ومتطلباتها.

وأكد الخبجي حرص واهتمام القيادة العليا للمجلس الانتقالي الجنوبي بكل ما من شأنه أن يسهم في تطوير عمل وأداء الهيئات التنفيذية للمجلس الانتقالي بالمحافظات والمديريات وتجاوز أي سلبيات رافقت عملها خلال الفترة الماضية.

وتطرق الدكتور الخبجي، في كلمته، إلى الأوضاع السياسية في الجنوب، مؤكدا بأن المجلس الانتقالي - بقيادة الرئيس عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي - استطاع تحقيق الكثير من النجاحات بالتزامن مع الانتصارات التي حققتها القوات الجنوبية في حربها ضد الإرهاب والجماعات المتطرفة.

وأشاد الخبجي بالتحركات واللقاءات السياسية التي يجريها الرئيس عيدروس الزبيدي - رئيس المجلس الانتقالي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي - مع السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وصناع القرار، مؤكدا بأن المجتمع الدولي أصبح يدرك تمامًا بأن المجلس الانتقالي هو الشريك الحقيقي والقوة الفعلية على الأرض الذي يمكن التعامل معه وخلق شراكة حقيقية من شأنها صيانة حقوق ومصالح المجتمع الدولي.

وتطرق الخبجي في سياق كلمته إلى مواقف بعض الدول التي بدأت تتعاطى وبإيجابية مع ما يطرحه ممثلو المجلس الانتقالي خلال لقاءاتهم بسفراء وشخصيات قيادية وبعض الجهات القريبة من صناع القرار في تلك الدول بحق الجنوبيين باستعادة دولتهم التي كانت قائمة قبل العام ١٩٩٠م قبل أن تدخل بوحدة شراكة مع الجمهورية العربية اليمنية تم إنهاؤها عام ٩٤م بعد إعلان الحرب على الجنوب واجتياحه عسكريا.

ونوه الخبجي إلى العلاقة بين المجلس الانتقالي الجنوبي ومجلس القيادة الرئاسي، مشيرا إلى وجود بعض التباينات التي ساهمت بتأجيجها وإثارتها جماعة الإخوان المسلمين، مؤكدا بأن الرئيس الزبيدي والدكتور رشاد العليمي يبذلان جهودًا كبيرة لتجاوز تلك التباينات وتوحيد الجهود نحو التنمية وصرف المرتبات في المناطق المحررة وكبح جماح مليشيات الحوثي، مشيدا بجهود الأشقاء بالتحالف العربي في التقريب بين وجهات النظر وإنهاء أي تباين.

وأضاف: "شراكتنا مع المجلس الرئاسي للقضاء على المتمردين الحوثيين والجماعات المتطرفة وليس على حكم الجنوب والاستمرار بنهب موارده وثرواته". متطرقا إلى المكاسب التي حققها المجلس الانتقالي من اتفاق الرياض الموقع بين المجلس والشرعية اليمنية .

وأكد الخبجي على العلاقة المتينة والشراكة القائمة بين المجلس الانتقالي الجنوبي ودول التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

الشعيبي: بحنكة وتماسك قيادتنا السياسية وتضحيات قواتنا الجنوبية سنصل إلى هدفنا المنشود

وأكد الخبجي دعم المجلس الانتقالي الجنوبي لجهود السلام التي ترعاها الأمم المتحدة والقوى الدولية الفاعلة لوقف الحرب والجلوس على طاولة الحوار، لافتا إلى أن تعنت مليشيا الحوثي ورفضها للهدنة الأممية من شأنه بأن يعزز موقف المجلس الانتقالي والمجلس الرئاسي بأن تلك المليشيات لا ترغب بالسلام وأن لا سبيل لردعها إلا بالقوة العسكرية.

وألقى رئيس الهيئة التنفيذية لانتقالي لحج، المحامي رمزي الشعيبي، كلمة تطرق خلالها إلى الأوضاع التي تشهدها محافظة لحج وما يعانيه المواطنون من معاناة جراء تردي الخدمات وتأخر صرف المرتبات والتصعيد المستمر لمليشيا الحوثي في الجبهات الحدودية مع محافظة لحج، متطرقا إلى الجهود التي بذلتها القيادة المحلية للمجلس الانتقالي في معالجة بعض القضايا وتطوير العمل التنظيمي للهيئات التنفيذية بالمحافظة والمديريات.

وأشاد الشعيبي بمواقف القيادة العليا للمجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس، ودعمها في تذليل الكثير من الصعوبات التي تعترض قيادة الانتقالي بالمحافظة.

وأشار الشعيبي إلى أن وصول قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي إلى هذه المكانة التي تكاد تكون فيها ضمن أبرز القوى صاحبة القرار لم يأت من فراغ بل جاء بتضحيات وجهود جَبارة بذلتها قيادة المجلس برئاسة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس. مضيفا: "بحنكة وانفتاح قيادة المجلس الانتقالي على المجتمع الدولي وبصمود وتضحيات قواتنا المسلحة الجنوبية سنصل لهدفنا المنشود".

وأعلن الشعيبي في سياق كلمته عن إقامة المجلس الانتقالي بمحافظة لحج فعاليات مركزية بمناسبة الذكرى الـ"٥٩" لثورة "١٤" أكتوبر وسوف تقام في مديرية الحبيلين (ردفان) والتي سوف تتزامن مع فعالية للاحتفاء بالذكرى الـ"١٥" لشهداء المنصة.

عقب لك قدم الأخ غسان عليب، مدير الإدارة التنظيمية، تقريرا موجزا عن عمل ونشاط القيادة المحلية خلال الفصل الثالث من العام الجاري، موضحا في ذلك أبرز الإجراءات التنظيمية والإدارية والبرامج والأنشطة السياسية والاجتماعية والرياضية والثقافية، والتي نفذتها القيادة المحلية وهيئاتها التنفيذية خلال الفصل الثالث من يوليو حتى سبتمبر ٢٠٢٢م.

ووضع التقرير السياسي المقدم من مدير الإدارة السياسية بتنفيذية انتقالي لحج الأستاذ حسين صالح أمام صورة عامة لحقيقة الأوضاع وآخر التطورات التي تشهدها محافظة لحج خاصة والجنوب عامة.

وفي ختام الاجتماع جددت القيادة المحلية دعمها ومساندتها الكاملة للحملة العسكرية التي يقوم بها أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية لتطهير مديريات ومدن محافظة أبين من الجماعات الإرهابية وملاحقتها ودك معاقلها أوكارها والقضاء على أدواتها ومصادر تمويلها، وإعادة تأمين تلك المناطق وفرض الأمن والاستقرار فيها وفي كل شبر من أرض الجنوب.

كما باركت قيادة انتقالي لحج الانتصارات التي تحققت في محافظة شبوة من قبل قوات دفاع شبوة وأبطال قوات العمالقة الجنوبية وأبناء قبائل شبوة الشرفاء وعودة شبوة إلى حضن الجنوب.

وجددت قيادة انتقالي لحج دعمها الكامل ووقوفها القوي المساند للتحركات السلمية الشعبية والجماهيرية لأبناء محافظتي حضرموت والمهرة والمطالبة برحيل القوات العسكرية الشمالية من أرضهم وتمكين أبناء المحافظتين من إدارة شؤونها بأنفسهم.